

اطلعت على أعمال تنظيف فتحات وشبكات تصريف مياه الأمطار واستعدادات محطات الضخ

وزيرة الأشغال: رفع مستوى الجاهزية لضمان سرعة التعامل مع تجمعات المياه في موسم الأمطار

تسريع وتيرة صيانة شبكة الطرق وفق المواصفات المعتمدة والبرنامج الزمني المحدد



وزيرة الأشغال العامة د. نورة المشعان خلال ترؤسها اجتماع لجنة تداعيات الأمطار والسيول بحضور أعضاء اللجنة وممثلي الجهات المعنية

كونا: أكدت وزيرة الأشغال العامة د.نورة المشعان أهمية رفع مستوى الجاهزية والمتابعة والتنسيق بين الجهات ذات الصلة بما يضمن سرعة التعامل مع تجمعات مياه الأمطار والحالات الطارئة. وشددت الوزيرة المشعان، خلال ترؤسها اجتماع لجنة تداعيات الأمطار والسيول بحضور أعضاء اللجنة وممثلي الجهات المعنية للأطلاع على استعدادات الجهات المعنية لموسم الأمطار، على ضرورة استمرار التنسيق بين تلك الجهات وسرعة الاستجابة لأي مستجدات خلال الحالات المطرية.

واستعرض الاجتماع استعدادات الجهات المشاركة وخطط العمل خلال موسم الأمطار إلى جانب جاهزية الفرق الميدانية والمعدات والآليات في مختلف المواقع. كما استعرض التوقعات المناخية للفترة المقبلة، والتي تشير إلى أن كميات الأمطار المتوقعة خلال أشهر أكتوبر ونوفمبر وديسمبر قد تكون أعلى من المعدلات المعتادة، ما يستدعي رفع مستوى الاستعداد والجاهزية لدى الجهات المعنية. واطلعت المشعان على أعمال تنظيف فتحات وشبكات تصريف مياه الأمطار

واستعدادات محطات الضخ والإجراءات المتبعة للتعامل مع المواقع التي قد تشهد تجمعات للمياه. وناقش الاجتماع مهام الجهات المشاركة والية التنسيق فيما بينها إلى جانب خطط الطوارئ والإجراءات المتبعة للتعامل مع تداعيات الأمطار والسيول. في السياق ذاته، ترأس رئيس قوة الإطفاء العام اللواء طلال الرومي اجتماعا متابعة سير العمل في الخطط العملياتية واللوجيستية للتعامل مع موسم الأمطار. وأكد اللواء الرومي، في بيان

صادر عن القوة، على أهمية التنسيق المشترك بين الجهات الحكومية المختصة والعمل بروح الفريق الواحد لحماية الأرواح والممتلكات وتعزيز منظومة الأمن المجتمعي، مشيراً إلى الحرص على توفير كل الإمكانيات والتجهيزات الفنية والبشرية في هذا الصدد. وذكر البيان أن الاجتماع عقد بحضور نواب الرئيس والقادات الميدانية والإدارية في القوة، حيث تم بحث الإجراءات الاستباقية لرفع كفاءة قطاعات القوة المختلفة وجاهزيتها للتعامل مع أي بلاغات أو طارئ بكفاءة وسرعة

واستجابة عالية. من جانب آخر، شددت وزيرة الأشغال العامة د.نورة المشعان على ضرورة تسريع وتيرة أعمال صيانة شبكة الطرق وفق المواصفات المعتمدة والبرنامج الزمني المحدد من دون أن يكون ذلك على حساب جودة التنفيذ. جاء ذلك في تصريح أدلت به الوزير المشعان عقب تفقدها أعمال فرش طبقة الإسفلت في منطقة الفينيطيس بمحافظة براك الكبير، حيث استمعت إلى شرح من الفريق الهندسي حول مستجدات الأعمال ومراحل استكمالها.

وقالت إن وزارة الأشغال العامة مستمرة في تنفيذ خطتها لصيانة شبكة الطرق في مختلف مناطق البلاد بهدف رفع مستوى كفاءتها وتعزيز مستوى السلامة لمستخدميها. وأكدت مواصلة الفرق الهندسية متابعيتها الأعمال ميدانياً في مختلف المواقع للتأكد من تنفيذها وفق المواصفات المعتمدة حيث «وجهنا الفرق المشرفة بمتابعة جميع مراحل التنفيذ حتى استكمالها وفق البرنامج الزمني المحدد»، مشددة على أنه «لن يكون هناك تهاون في جودة الأعمال».

مؤتمر رؤساء أجهزة المرور: توحيد الخطاب التوعوي وتعزيز السلامة المرورية للحد من الحوادث



المشاركون في اختتام المؤتمر العربي الـ 22 لرؤساء أجهزة المرور

تونس - كونا: دعا المؤتمر العربي الـ 22 لرؤساء أجهزة المرور في ختام أعماله بتونس إلى توحيد الخطاب التوعوي العربي بشأن السلامة المرورية وتعزيز التنسيق بين الأجهزة المعنية في الدول العربية بما يسهم في ترسيخ ثقافة السلامة لدى مستخدمي الطرق والحد من الحوادث المرورية.

وذكرت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، في بيان، أن المؤتمر أكد أهمية تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين أجهزة المرور العربية، داعياً الدول الأعضاء إلى إعداد رسائل ومواد توعوية مشتركة تتناول أبرز السلوكيات والمخاطر المرورية وتبادلها للاستفادة من التجارب والممارسات الناجحة في هذا المجال. وأضافت أن المؤتمر شدد

على ضرورة تنسيق الحملات التوعوية المرورية بين الدول العربية، لاسيما خلال المناسبات والفعاليات ذات الصلة واعتماد رسائل موحدة قابلة للنشر عبر مختلف وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي بما يعزز فاعلية جهود التوعية المرورية. وأوضحت أن المشاركين أكدوا

أهمية تطوير الخطاب التوعوي المروري من خلال تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والاستفادة من البيانات والإحصاءات والدراسات المرورية في توجيه الرسائل التوعوية نحو السلوكيات الأكثر تأثيراً في السلامة على الطرق. وأشارت إلى أن المؤتمر شدد على أهمية إنشاء مرصد

عربي متكامل للسلامة المرورية باعتباره آلية إقليمية لتعزيز التعاون وتبادل المعلومات والخبرات بين الدول العربية في مجال تنظيم المرور والحد من حوادث الطرق مرحبا بالجهود الجارية لإنشائه بالتعاون بين الجانبين المغربي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية

لغربي آسيا (إسكوا). وذكرت أن المؤتمر طلب من الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب تعميم «إعلان مراكش» الصادر عن المؤتمر الوزاري الرابع المعني بالسلامة على الطرق الذي عقد بمدينة مراكش المغربية على أجهزة المرور في الدول العربية للاستفادة من مضايمه في تعزيز السلامة المرورية. وشارك في المؤتمر الذي عقد في إطار الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بتونس ممثلون عن وزارات الداخلية في الدول العربية من بينهم وفد دولة الكويت الذي ضم مدير إدارة ترخيص مرور الأحمدى العقيد فهد الخالدي ومدير دوريات مرور العاصمة العقيد عبدالله بوجرحمه والملازم أول فاطمة النوايد من إدارة العلاقات الدولية.

1.745 مليون دينار أنفقها المواطنون والمقيمون على الأسماك المحلية خلال 6 أشهر

«النوبي» يتصدر مبيعات السمك في الكويت.. و«الهامور» يلاحقه



صورة تعبيرية بواسطة الذكاء الاصطناعي

- «السيطي» و«الخابا» و«الشعري».. أصناف متنوعة تتنافس على الموائد
- «الشعوم» و«الكند» و«الزبيدي» تسجل مبيعات بـ 587,286 ألف دينار

أقل منها. وتصدر النوبي قائمة الأسماك المحلية الأكثر مبيعا من حيث الكمية، بعدما بلغت مبيعاته 133,277 طنا بقيمة إجمالية وصلت إلى 332,104 ألف دينار، ليحجز لنفسه موقعا متقدما على موائد المستهلكين. ويستحوذ على جانب مهم من حركة المبيعات خلال الأشهر الستة الأولى من العام. أما الهامور، الذي يحظى بمكانة خاصة بين محبي الأسماك، فقد سجل مبيعات فبلغت 54,990 طنا، بقيمة إجمالية وصلت إلى 311,397 ألف دينار، ليأتي قريبا

من النوبي في إجمالي قيمة المبيعات رغم أن الكميات المبيعة الأربعة التي تصدرت حركة المبيعات، امتدت قائمة مشتريات المستهلكين إلى أنواع أخرى من الأسماك المحلية، بما يعكس عدم يقب الشعوم عن المنافسة، إذ سجل مبيعات بلغت 96,403 طنا بقيمة إجمالية وصلت إلى 285,940 ألف دينار. ليكون أحد أبرز الأصناف التي استقطبت إقبال المستهلكين، فيما بلغت مبيعات الكند 92,162 طنا بقيمة 200,479 ألف دينار. ليواصل حضوره ضمن قائمة الأسماك التي تستحوذ على

بقيمة 63,065 ألف دينار، في حين وصلت مبيعات السبيطي إلى 18,271 طنا، بإجمالي قيمة بلغت 55,624 ألف دينار. وفي المقابل، كان الزبيدي حاضرا في فاتورة مشتريات الأسماك المحلية، بعدما سجل مبيعات بلغت 7673 كيلوغراما، بقيمة إجمالية وصلت إلى 100,867 ألف دينار، ليبرز ضمن الأصناف الأعلى قيمة قياسا بالكميات المبيعة، مقارنة بعدد من الأنواع الأخرى التي سجلت كميات أكبر وإيرادات أقل.

وتكشف المقارنة بين الأصناف أن حجم الكميات المبيعة لا يعكس بالضرورة ترتيب الأسماك من حيث القيمة، فبينما تصدر النوبي الكميات بإجمالي 133,277 طنا، حقق الهامور قيمة مبيعات مرتفعة بلغت 311,397 ألف دينار مقابل 54,990 طنا، في حين تجاوزت مبيعات الزبيدي 100 ألف دينار، رغم أن إجمالي الكميات المبيعة منه لم يتجاوز 7,673 أطنان. وتظهر البيانات كذلك أن النوبي والهامور والشعوم والكند استحوذت مجتمعة على مبيعات بقيمة 1,130 مليون دينار من إجمالي 1,745 مليون دينار، تشكل هذه الأصناف الأربعة الجانب الأكبر من قيمة مبيعات الأسماك المحلية خلال النصف الأول من العام، فيما توزعت بقية المبيعات على السبيطي والزبيدي والشعري والخابا والأصناف الأخرى.

سيكولوجية

اللعب وتطور الدماغ عند الأطفال



بقلم: د. هزوقي يوسف الفيم
 الأمين العام للمركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

الشاشه؟ بل يصبح السؤال الأكثر عمقا: ما الذي فعلته الشاشة بعاداتي وانتباهي؟ بنيت أبحاث التطور العصبي أن الدماغ خصوصا في مرحلة الطفولة والمراهقة، لا يكون جهازا مكتملا وثابتا، وإنما يمر بعملية مستمرة من إعادة التنظيم والتخصص، وتحدث خلال المراهقة تغيرات مهمة في الشبكات المرتبطة بالتفكير الاجتماعي والمكافأة والتحكم في السلوك، وتشير أعمال سارة - جين بلاكمر أستاذة علم النفس وعلم الأعصاب المعرفي في جامعة كامبريدج إلى استمرار التطور البنيوي والوظيفي في مناطق من الدماغ خلال هذه المرحلة، بما في ذلك إعادة تنظيم الوصلات العصبية في قشرة الفص الجبهي، وهي الجزء الأمامي من القشرة المخية المسؤول عن التفكير العالي والوظائف التنفيذية واتخاذ القرار. ويؤكد كل من إيفلين كرون ورونالد دال الباحثين في مجال نمو المراهقين وتطور الدماغ والسلوك خلال فترة المراهقة، أن المراهقة ليست مجرد مرحلة «مدم نضج»، بل هي مرحلة تتميز بمرونة عالية، وتغيرات في الحساسية للمكافأة، والتفاعل الاجتماعي، وقدرة متنامية على التعلم، وإعادة ترتيب الأهداف.

ومن هنا نفهم لماذا يصبح عالم التواصل الاجتماعي شديد الأهمية في هذه المرحلة تحديدا. فالمرافق لا يبحث عن المعلومات فقط، بل هو يبحث عن ذاته، وعن مكانه بين الآخرين، وعن القبول والاستقلال، وعن سؤال داخلي عميق ومهم: من أنا؟

وعندما تدخل منصات التواصل إلى هذه العملية، فإنها لا تقدم محتوى محايدا، فقط، بل تقديم مرآة اجتماعية مستمرة.. من شاهدي؟ ومن أعجب بي؟ ومن تجاهلني؟ كم شخصا يتابعني؟ لماذا يبدو الآخرون أكثر نجاحا مني؟ وقد أشارت عناية النفس البريطانية - الأستاذة في جامعة كامبريدج إلى الكيفية التي يمكن بها لوسائل التواصل الاجتماعي أن تتفاعل مع التغيرات المعرفية والانفعالية والعصبية التي تحدث خلال مرحلة المراهقة، بما في تلك المقارنة الاجتماعية والاستجابة للتغذية الاجتماعية الراجعة، والشعور بالإقصاء. وهكذا، فإن مختبر العقل الذي بدأ بالكرة والمكعبات واللعب التخيلي، أصبح اليوم يضم مختبرا جديدا وهو: الشاشه!

لكن هناك فارق جوهري! في اللعب التقليدي، غالبا ما يحدد الطفل قواعد اللعبة، ويغيرها حسب ما يريد، أما في البيئة الرقمية فقد تكون قواعد اللعبة مصممة مسبقا بواسطة شركات وبرمجيين هدفها - في كثير من الأحيان - زيادة التفاعل واستمرار الاستخدام، ولذلك فإن فهم أثر التكنولوجيا على الإنسان لا يمكن أن يقتفي بـدراسة «المستخدم»، بل يحتاج أيضا إلى دراسة الهندسة النفسية للمنتص.

لم تعد المنافسة على المال وحده! بل أصبحت المنافسة على الانتباه، فالانتباه هو العملة التي يدفع بها العقل ثمن كل شيء تقريبا: التعليم، القراءة، والتفكير، والحوار، والتأمل، والراحة. فإذا كانت البيئة المحيطة بنا تكافئ الانتقال السريع بين عتشرات المنبرات، فقد يصبح الانتقال المستمر هو السلوك الذي يندرب عليه العقل، وإذا كانت كل لحظة صمت قابلة لأن تملأ بمحتوى جديد، فقد يصبح الملل نفسه تجربة يصعب احتماله!

إن فهم هذا السؤال يبدأ من مكان أقدم بكثير من فيسبوك، وانستغرام، وغيرها كثير من المواقع. يبدأ من الطفل الذي يلعب، ومن الدماغ الذي يتعلم، ومن نظام المكافأة الذي يقول: كرر هذا السلوك، يبدأ من حب الاستطلاع ومن المتعة، ومن الرغبة في الاكتشاف، ومن حاجتنا العميقة إلى الآخرين. ولهذا سسنظّر في هذا المقال إلى العقل باعتباره مختبرا، وإلى اللعب باعتباره إحدى أهم التجارب الطبيعية، وإلى التطور العصبي باعتباره عملية مستمرة لا تتوقف عند الطفولة، ثم سننتقل من اللعب الطبيعي إلى اللعب الرقمي، ومن المكافأة البيولوجية إلى اقتصاد الانتباه الذي يقول إن انتباه الإنسان أصبح موردا نادرا تتنافس الشركات والنصات والأفراد على الحصول عليه. ومن حب الاستطلاع الصحي إلى التصميم الذي يستغل ذلك الحب، ومن التفاعل الاجتماعي الذي يبني الإنسان إلى التفاعل الرقمي الذي قد يستهلكه.. إن الغاية ليست أن نخاف من التكنولوجيا، وإنما أن نفهمها، لأن الإنسان الذي يفهم الطريقة التي يعمل بها عقله، يصبح أكثر قدرة على حماية انتباهه، واختيار عاداته، وتربية أطفاله، واستخدام التكنولوجيا دون أن يسمح لها هي بأن تستخدّمه.

والسؤال الذي يمكن أن يطرح: كم ساعة تقضي أمام الشاشات؟ وهو سؤال ليس منطقيًا. فالسؤال الذي يجب أن يطرح هو: أي عقل نبني، ونحن نقضي هذه الساعات؟

قبل أن نضع أيدينا على الهاتف، وقبل أن نفتح موقعًا أو تطبيقًا، يكون عقلنا قد بدأ بالفعل في السؤال الذي ظل يرافقنا منذ طفولتنا الأولى وهو: ماذا سيحدث بعد ذلك؟ هذا السؤال البسيط هو أحد مفاتيح فهم العقل البشري، فالإنسان لا يتعلم فقط من خلال الكتب والمدارس.. بل يتعلم من خلال التجربة، والمغامرة والتقليد، والمكافأة، والخطة، والفضول، واللعب.

واللعب بهذا المقصود، ليس مجرد وسيلة لتمضية الوقت، ولا نشاطا هامشيا يختص به الأطفال، إنه أحد المختبرات الطبيعية التي صاغت بها الحياة عقل الإنسان. حينما يراقب الطفل كرة تتدحرج، ثم يحاول الإمساك بها، أو يبني برجًا من المكعبات، ثم يهدمه ويعيد بناءه، أو يركض خلف أقرانه، أو يتظاهر بأنه طبيب، أو معلم، أو بطل خارق، فإن دماغه لا يكون في حالة فراغ.. إنه يعمل بكثافة.. فهو يجرب، ويتوقع، ويقارن، ويخطئ، ويصحح، ويكتشف قواعد العالم من حوله، وفي كل مرة يقول فيها الطفل وبفضول فطري: ماذا لو.. فإنه بذلك يكون قد فتح نافذة جديدة في مختبر العقل. هذا المختبر اهتم به علماء النفس وعلماء الأعصاب منذ عقود، فقد رأى عالم النفس السويسري جان بياجيه أن اللعب يرتبط بالطريقة التي يبني بها الطفل فهمه للعالم، وأن الطفل لا يستقبل المعرفة بصورة سلبية، بل يشارك في بنائها من خلال التفاعل مع البيئة، أما عالم النفس الروسي ليف فيغوتسكي فقد أعطى اللعب، ولأسسها اللعب التخيلي، مكانة مركزية في التطور العقلي والاجتماعي، ورأى أن اللعب يفيد الطفل في أن يتجاوز سلوكه المباشر، ويجرب أدوارا وقواعد جديدة.

ثم جاء باحثون من علم الأعصاب والسلوك ليكشفوا أن اللعب ليس مجرد «ترف» تطوري بل يرتبط بالتعليم والتكيف والمرونة السلوكية، وقد كان الطبيب والباحث ستيفورات براون من أبرز من درسوا اللعب لدى الإنسان والحيوان، ودافع عن فكرة أن اللعب يمثل عنصرا أساسيا في النمو النفسي والاجتماعي، كما قدم عالم الأعصاب ياك بانكسب أبحاثًا مؤثرة حول الأنظمة الانفعالية الأساسية في الدماغ، ومن بينها نظام «اللعب» مبينا أن الميل إلى اللعب ليس اختراعًا ثقافيا حديثا، وإنما له جذور بيولوجية عميقة.

وهنا تبدأ الحكاية التي تهمن في هذا المقال. فإذا كان اللعب أحد المختبرات التي يتعلم فيها الدماغ، فمماذا يحدث عندما تنتقل أجزاء من هذا المختبر إلى الشاشه؟ ماذا يحدث عندما تصبح المكافأة على شكل إشعاع؟ وعندما تتحول المفاجأة إلى مقطع قصير جدا؟ وعندما يصبح التفاعل الاجتماعي مروهنا بإعجاب أو تعليق أو مشاركة؟ ومماذا عندما لا يعود الطفل أو المراهق هو الذي يبحث عن اللعبة.. بل تصبح مجموعة من الخطوات الرياضية المنطقية المتسلسلة صممت خصيصا لحل أي مشكلة، هذه الخطوات هي التي تبحت باستمرار عن الشيء الذي سيقبّيه داخل اللعبة.

ان السؤال هنا ليس: هل التكنولوجيا جيدة أم سيئة؟ فهذه الثنائية البسيطة لا تكفي لفهم عالم معقد. ان الألعاب الرقمية مثلها مثل وسائل التواصل، يمكن أن توفر فرصا للتعلم والإبداع والتواصل، كما أن بعض الأنشطة الرقمية التفاعلية قد ترتبط بمكاسب معرفية معينة. وفي المقابل يمكن لبعض أشكال الاستخدام المفرط أو المتقطع باستمرار أن تراحم النوم، والحركة، والتفاعل الواقعي، وللعب الحر، والانتباه العميق. وتشير المراجعات الحديثة إلى أن العلاقة بين استخدام الوسائط الرقمية وتطور الدماغ ليست علاقة خطية بسيطة، بل تتأثر بنوع النشاط، وعمر المستخدم والسياق الاجتماعي، وطريقة الاستخدام.

هذا التفصيل مهم، لأن الخطر الأكبر ليس في وجود الشاشه بحد ذاتها، وإنما في تصميم التجربة التي تحدث داخلها. إن العقل البشري يحب المفاجأة، ويستجيب للمكافأة، ويتعلم من التغذية الراجعة، وهذه ليست نقاط ضعف في التصميم البيولوجي للإنسان، بل هي آليات ساعدته على البقاء والتعلم. عندما ينجح الطفل في حل مشكلة، أو يجد شيئا جديدا، أو يفوز في لعبة، أو يحصل على قبول اجتماعي، فإن الدماغ يتعلم أن هذا السلوك مهم ويستحق التكرار، وتشارك في هذه العملية شبكات عصبية مرتبطة بالتعلم والتحفيز والمكافأة. والمشكلة في العالم الرقمي الحديث أنه يستطيع أن يضع هذه الآليات في بيئة شديدة الكثافة، مثل: إشعار يأتي دون موعد، ثم مقطع لا تعرف نهايته، ثم توصية جديدة، ثم تعليق، ثم إعجاب، ثم ذلك محتوى آخر أكثر إثارة.. لا تعرف دائما ما الذي سيظهر بعد اللحظة الحالية، وهذه المفاجآت نفسها قد تصبح جزءا من قوة التجربة، وهنا يصبح الهاتف أكثر من جهاز اتصال، ويتحول إلى بيئة نفسية.

الهاتف النقال يدخل معنا إلى غرفة النوم، وإلى مائدة الطعام، وإلى المدرسة، وموجود معنا في السيارة عند تنقلنا.. ومع مرور الوقت، لا يعود السؤال فقط: كم ساعة قضيت أمام